



## أكثر من 1,5 مليون حاج وصلوا إلى السعودية رغم تعقيدات السفر المرتبطة بالحرب



○ ضيوف الرحمن يؤدون الصلاة في المسجد الحرام. (رويترز)

مكة المكرمة - (أ ف ب): وصل أكثر من 1,518 مليون حاج إلى السعودية من خارج المملكة، في عدد يتجاوز أرقام الحجاج الدوليين المسجلة في عام 2025، رغم تعقيدات السفر وحالة عدم اليقين المرتبطة بالحرب في الشرق الأوسط، على ما أفاد مسؤول سعودي. وأدت الحرب التي اندلعت بعد هجوم الولايات المتحدة وإسرائيل على إيران في 28 فبراير وما تبعها من هجمات شنتها طهران على أهداف في السعودية ودول الخليج العربية إلى اضطرابات واسعة في حركة الطيران في المنطقة. وبدأت الناقلات الجوية الرئيسية في الخليج، في الإمارات وقطر والبحرين مؤخرًا، في استعادة جزء كبير من طاقتها التشغيلية بعد أسابيع من إغلاق المنافذ الجوية والغاء الرحلات. وقال قائد قوات الجوازات بالحج اللواء صالح المرعب، خلال مؤتمر صحفي مساء الجمعة: «أود إعلان قرب انتهاء فترة قدوم الحجاج من خارج المملكة وبلغ حتى الآن مجموع الحجاج 1,518,153 حاجًا قدموا من خارج المملكة». وأضاف: «كان نصيب المنافذ الجوية 1,457,514 والمنافذ البرية 45144 والمنافذ البحرية 6497 حاجًا». وهذه الأرقام مرشحة للزيادة مع تبقي يومين على انطلاق مناسك الحج

والإقليمية، وبالإضافة إلى الخطوط الجوية السعودية، تقوم شركات الطيران الرئيسية في الخليج، وفي مقدمتها «طيران الإمارات» و«طيران الاتحاد» و«الخطوط الجوية القطرية» و«طيران الخليج»، بدور رئيسي في نقل الحجاج خصوصًا من دول شرق آسيا التي تشكل نسبة كبيرة من الحجاج الدوليين.

وتقيض مكة حاليًا بأكثر من مليون حاج انغمسوا في الأجواء الروحية المرتبطة بالحج غير عابثين بإمكانية تجدد الحرب في المنطقة، وتحرص السلطات السعودية على إبقاء الصراع بعيدًا عن أجواء الحج الذي يشكل واحدًا من أكبر التجمعات الدينية السنوية في العالم.

## البيدوي: استقرار منطقة الخليج ركيزة أساسية لاستقرار الاقتصاد العالمي وأمن الملاحة الدولية



○ جاسم البديوي.

الرياض - (د ب أ): أكد الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي جاسم محمد البديوي أمس أن دول المجلس الست تسعى دائمًا إلى تعزيز الأمن والاستقرار والتنمية والإزدهار، بما يخدم الصالح المشترك لشعوب المنطقة والعالم أجمع، في ظل ما يشهده العالم من تغيرات جيوسياسية متسارعة وتحديات أمنية واقتصادية متنامية، مشيرًا إلى أن استقرار منطقة الخليج يمثل ركيزة أساسية لاستقرار الاقتصاد العالمي وأمن الملاحة الدولية. وجاء ذلك خلال مشاركة البديوي في جلسة حول العلاقات الاستراتيجية الخليجية الأوروبية، التي عقدت أمس، بالعاصمة التشيكية براغ، وذلك على هامش أعمال منتدى جلوبوسيك الأمني العالمي 2026، وفقًا لوكالة الأنباء السعودية «واس».

وقال البديوي: «إن مشاركة دول المجلس في منتدى جلوبوسيك الأمني العالمي 2026، تجسد

## ترايب: نقرب من التوصل إلى اتفاق مع إيران



○ دونالد ترامب. (رويترز)

واشنطن (رويترز): نقلت شبكة (سي.بي.إس. نيوز) عن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب قوله أمس أن المفاوضات بين الأمريكيين والإيرانيين «يقترنون كثيرًا» من التوصل إلى اتفاق لإنهاء الحرب. وأضاف ترامب في مقابلة مع الشبكة أن أي اتفاق نهائي يجب أن يمنع إيران من الحصول على سلاح نووي ويضمن «التعامل بشكل مرض» مع البورانيوم المنضب الإيراني. وتابع قائلاً «لن أوقع إلا على اتفاق نحصل بموجبه على كل ما نريد».

وفي مقابلة منفصلة، نقل موقع أكسيوس عن ترامب قوله إنه سيناقش مع مستشاريه أحدث نويي اتفاق مع إيران، وأنه قد يتخذ قرارًا بشأن استئناف الحرب بحلول اليوم الأحد. وأضاف ترامب «إما أن نتوصل إلى اتفاق جيد أو سأقضي عليهم تمامًا». وبتزيد ترامب بين خيارَي الدبلوماسية والضربة العسكرية منذ إعلان وقف إطلاق النار قبل ستة أسابيع لتمكين الطرفين من التوصل إلى اتفاق بشأن البرنامج النووي الإيراني وإعادة فتح مضيق هرمز، وهو ممر حيوي لإمدادات النفط والغاز تسيطر عليه طهران حاليًا. وأعلنت إيران والولايات

والمحاصر. وبيعت أن طهران اقترحت إعادة فتح مضيق هرمز والتنازل مؤقتًا عن الرسوم. كما أفادت بأن إيران عرضت تعليق تخفيف البورانيوم فوق نسبة 3.6% مدة 10 سنوات، وكررت روييو مطالبة الولايات المتحدة بشأن تفتيح إيران مضيق هرمز بالكامل، بعدما أغلقته عمليًا رداً على الهجوم الأمريكي الإسرائيلي، وبأن تسلّم مزونها من البورانيوم عالي التخصيب. وقال إن الرئيس الأمريكي «يفضل دائماً معالجة مسائل مماثلة عبر حل دبلوماسي تفاوضي، وهذا ما نعمل عليه حالياً». وأكد أن «هذه المشكلة ستحل، كما أوضح الرئيس، عاجلاً أم آجلاً». وجاء تصريحه تزامناً مع إعلان المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية إسماعيل بقاتي أن طهران تلمس «مبلا إلى التقارب» مع الولايات المتحدة، وذلك بعد زيارة لطهران أجراها

قائد الجيش الباكستاني عاصم منير الذي تؤدي بلاده وساطة لإنهاء الحرب في الشرق الأوسط. قال مسؤول أمني باكستاني اطلع على زيارة قائد الجيش لطهران واجتماعاته مع القادة الإيرانيين أمس أن «مذكرة الأخرية عليه» لإنهاء الحرب بين الولايات المتحدة وإيران. وأضاف أن الزيارة أحرزت «تقدماً كبيراً» بشأن نقاط المحادثات التي تتوسط فيها إسلام آباد لإنهاء الحرب. وكشفت «العربية/الحدث»، أمس، الرد الإيراني على المقترح الأمريكي بشأن وقف الحرب. فقد ذكرت مصادر دبلوماسية أن طهران قدمت رداً إلى الوسيط الباكستاني. وأضافت أن إيران عرضت فتح مضيق هرمز مقابل دفع واشنطن تعويضات، كما طلبت بحث ملف العقوبات والأموال المجمدة قبل توقيع أي اتفاق مع الولايات المتحدة. كذلك أوضحت مصادر «العربية/الحدث» أن إيران اقترحت مسارين للمفاوضات يبدأ بإعلان إنهاء الحرب والحصار. وبيعت أن طهران اقترحت إعادة فتح مضيق هرمز والتنازل مؤقتًا عن الرسوم.

كما أفادت بأن إيران عرضت تعليق تخفيف البورانيوم فوق نسبة 3.6% مدة 10 سنوات،

### يوميات سياسية

## حتى النكبة نسيناها



السيد زهره

حدث بالنسبة إلى إبادة غزة. على امتداد نحو ثلاث سنوات ارتكبت إسرائيل أشنع جرائم الإبادة في غزة على نحو ما نعرف. جرائم أزعجت العالم كله وجعلت الرأي العام العالمي ينقلب على إسرائيل. ومع ذلك راهمت إسرائيل على اننا والعالم أيضاً سوف ننسى هذه الجرائم بالتدرج. واليوم لم نعد للأسف نهتم حتى بهذه الجرائم أو نتابعها على الرغم من انها ما زالت مستمرة.

نقول هذا لأن الأمر يتعلق بقضية كبرى في حياة وتاريخ الدول والشعوب هي قضية الذاكرة الوطنية.

القضية هنا ان الحفاظ على الذاكرة الوطنية وإبقاها حية باستمرار مسألة لها أهمية حاسمة في حياة ومستقبل الدول والشعوب.

الذاكرة الوطنية هي حافظلة الهوية الوطنية، والمفروض ان تظل الذاكرة الجمعية للشعوب حافظلة كل الأحداث والتطورات الكبرى في تاريخ الدول ودروسها في كل الأحوال ومهما كانت التطورات والأحداث التي تمر بها.

الأجيال المتعاقبة يجب ان تظل ذاكرتها على وعي كامل بكل ما سر به الوطن. هذا عامل اساسي لصناعة المستقبل. ولا يمكن لأي دولة او مجتمع ان يصنع المستقبل الذي يريد من دون ذاكرة وطنية حية. يصح هذا على الصعيد الوطني العربي، أي على صعيد كل دولة عربية على حدة، وعلى الصعيد العربي العام. معركة الحفاظ على الذاكرة الوطنية معركة كبرى في ظل وجود مخططات لتغييب هذه الذاكرة او محوها او تشويهها. والحفاظ على الذاكرة الوطنية مهمة يجب ان يخططع بها الكل في المجتمع على المستويات الرسمية وغير الرسمية، وكل مسؤولي الدولة وأجهزة التعليم وكل المعنيين بالتاريخ والثقافة في كل المجالات. الملايين الذين تشردوا عن بيوتهم في فلسطين يجب ان ينعوا بها ويحفظون بمفاتيح بيوتهم على امل ان يعودوا اليها يوماً. ومادامت الذاكرة حية والأمل موجودا سيأتي يوم ويعودون فعلا الى بيوتهم.

قبل أيام، وتحديدا في 15 مايو حلت ذكرى النكبة.. نكبة فلسطين. تقريبا نسينا هذه الذكرى في الوطن العربي، ولم يذكروها الا القليلون جدا على المستويات الرسمية وغير الرسمية. يحدث هذا على الرغم من ان النكبة أكبر كارثة حلت بالوطن العربي طوال تاريخه. واي كارثة أكبر من ضياع فلسطين؟ لمن لا يذكر، في عام 1947 قررت الأمم المتحدة تقسيم فلسطين. وشرعت العصابات الإرهابية الصهيونية على الفور في تنفيذ أكبر عملية تطهير عرقي في التاريخ وأرتكبت مئات المآزق بحق الفلسطينيين. إبادة أكثر من 500 قرية ودمروا المدن الفلسطينية الرئيسية وأجبروا أكثر من 750 ألف فلسطيني على مغادرة وطنهم وأصبحوا لاجئين. وفي 15 مايو عام 1948 أعلن الصهاينة قيام دولة إسرائيل وضاعت فلسطين. وتوالى التطورات الكارثية المعروفة بعد النكبة حتى اليوم.

من الغريب ان تغيب عن الذاكرة العربية ذكرى النكبة والدرجة ان عددا قليلا جدا من الكتاب العرب تذكرها هذا العام. ولا يعلم المرء ما الذي تعرفه الأجيال العربية الجديدة الحالية عن النكبة وما حدث فيها. بالطبع قد يقول البعض ان عدم تذكر النكبة على النحو المفترض امر مفهوم لأسباب كثيرة، أهمها ان نكبات كثيرة لا تقل عن نكبة فلسطين حلت بالوطن العربي أصلا في العقود الماضية، ومنها اننا نمر اليوم بأوضاع وتطورات خطيرة في المنطقة تجعل الكل منشغلا بها ولا يفكر في شيء غيرها.

الحقيقة ان مثل هذا الاسباب وغيرها ليست مبررا لأن تغيب النكبة عن الذاكرة العربية. الأمر لا يتعلق بالماضي ولكن بالمستقبل وبحقوق اصيلة يجب الا تضيع. أعداء الوطن العربي يراهنون باستمرار على النسيان، أي على اننا ننسى ما حل بنا من نكبات ومسا يرتكب بحقنا من جرائم بحيث انه بعد فترة من الزمن يتم نسيان كل شيء مهما كانت شناعته. ولأسف ينتج هذا الرهان. وأكبر دليل على ذلك ما

والاستقرار بشكل كبير، وقد واصلت دول المجلس جهودها الدبلوماسية المتواصلة لخفض التصعيد وإخماد فتيل التوتر في المنطقة، وتعزيز مسارات الحوار والدبلوماسية بما يحفظ أمن المنطقة واستقرارها وسلامة شعوبها. وأشار الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي إلى الأهمية البالغة لحماية أمن الممرات الجوية والبحرية، وضمان حرية الملاحة وسلامة سلاسل الإمداد واستقرار أسواق الطاقة العالمية، وأن استقرار منطقة الخليج يمثل ركيزة أساسية لاستقرار الاقتصاد العالمي وأمن الملاحة الدولية.

وأوضح أن التطورات الأخيرة أثبتت أن أمن أوروبا والشرق الأوسط أصبح مترابطة بصورة غير مسبوقة، وأن أي اضطراب في منطقة الخليج والممرات البحرية المحيطة بها ينعكس بشكل مباشر على الاقتصاد الأوروبي وأمن الطاقة العالمي وسلاسل الإمداد العالمية وأمن الملاحة الدولية.

وأوضح أن التطورات الأخيرة أثبتت أن أمن أوروبا والشرق الأوسط أصبح مترابطة بصورة غير مسبوقة، وأن أي اضطراب في منطقة الخليج والممرات البحرية المحيطة بها ينعكس بشكل مباشر على الاقتصاد الأوروبي وأمن الطاقة العالمي وسلاسل الإمداد العالمية وأمن الملاحة الدولية.

وأوضح أن التطورات الأخيرة أثبتت أن أمن أوروبا والشرق الأوسط أصبح مترابطة بصورة غير مسبوقة، وأن أي اضطراب في منطقة الخليج والممرات البحرية المحيطة بها ينعكس بشكل مباشر على الاقتصاد الأوروبي وأمن الطاقة العالمي وسلاسل الإمداد العالمية وأمن الملاحة الدولية.

وأوضح أن التطورات الأخيرة أثبتت أن أمن أوروبا والشرق الأوسط أصبح مترابطة بصورة غير مسبوقة، وأن أي اضطراب في منطقة الخليج والممرات البحرية المحيطة بها ينعكس بشكل مباشر على الاقتصاد الأوروبي وأمن الطاقة العالمي وسلاسل الإمداد العالمية وأمن الملاحة الدولية.

وأوضح أن التطورات الأخيرة أثبتت أن أمن أوروبا والشرق الأوسط أصبح مترابطة بصورة غير مسبوقة، وأن أي اضطراب في منطقة الخليج والممرات البحرية المحيطة بها ينعكس بشكل مباشر على الاقتصاد الأوروبي وأمن الطاقة العالمي وسلاسل الإمداد العالمية وأمن الملاحة الدولية.

## انتشار أمني كثيف حول البيت الأبيض بعد ورود أنباء عن إطلاق نار

واشنطن - (أ ف ب): واشنطن انتشرت الشرطة وقوات الأمن بكثافة في المنطقة المحيطة بالبيت الأبيض مساء أمس بعد ورود أنباء عن إطلاق نار قرب البيت الأبيض في واشنطن، ما أدى إلى انتشار أمني كبير في المنطقة.

وقوع إطلاق نار قرب البيت الأبيض في واشنطن، ما أدى إلى انتشار أمني كبير في المنطقة. وقالت كاش باتيل على إكس أن عناصر من مكتب التحقيقات الفدرالي في مكان الحادث ويقدم الدعم لجهاز الخدمة السرية الذي تدخل بعد إطلاق نار قرب البيت الأبيض. وقال صحفيون كانوا موجودين في الحديقة الشمالية في ذلك الوقت على منصة إكس إنهم تلقوا أوامر بالركض واللجوء إلى غرفة الاحاطة الصحفية في البيت الأبيض. وكانت مراسلة قناة «إيه بي سي نيوز» سيلينا وانغ تسجل مقطع فيديو لوسائل

## استشهاد طفل و5 أفراد شرطة في هجوم إسرائيلي بشمال غزة

ويبلغ عددهم نحو 10 آلاف فرد، نقطة خلاف في المحادثات الرامية إلى المضي قدما في تنفيذ خطة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لقطاع غزة، إذ تريد الحركة إدراجهم في قوة شرطة جديدة تحت مظلة الخطة لكن إسرائيل تعترض على مشاركة أي أفراد لهم صلات بحماس. ووصلت تلك المحادثات إلى طريق مسدود بسبب رفض حماس إلقاء سلاحها، فضلا عن الهجمات الإسرائيلية شبيهة اليومية على القطاع والتي يقول مسؤولو الصحة إنها أسفرت عن استشهاد أكثر من 880 فلسطينيا منذ بداية الهدنة. ويقول الجيش الإسرائيلي إن ما لا يقل عن أربعة جنود قتلوا في هجمات لمسلحين خلال الفترة نفسها.

ويبلغ عددهم نحو 10 آلاف فرد، نقطة خلاف في المحادثات الرامية إلى المضي قدما في تنفيذ خطة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لقطاع غزة، إذ تريد الحركة إدراجهم في قوة شرطة جديدة تحت مظلة الخطة لكن إسرائيل تعترض على مشاركة أي أفراد لهم صلات بحماس. ووصلت تلك المحادثات إلى طريق مسدود بسبب رفض حماس إلقاء سلاحها، فضلا عن الهجمات الإسرائيلية شبيهة اليومية على القطاع والتي يقول مسؤولو الصحة إنها أسفرت عن استشهاد أكثر من 880 فلسطينيا منذ بداية الهدنة. ويقول الجيش الإسرائيلي إن ما لا يقل عن أربعة جنود قتلوا في هجمات لمسلحين خلال الفترة نفسها.